

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المستوى: أولى ليسانس

الأستاذ: د. قميني حفيظ

مقياس: كرة القدم

المحور الأول: تاريخ وفلسفة النشاط

مخطط وعناوين المحور الأول:

- ✓ تمهيد.
- ✓ ماهية ومفهوم كرة القدم.
- ✓ نشأة وتاريخ كرة القدم.
- ✓ محطات انتشار وتطور كرة القدم في العالم.
- ✓ كرة القدم الجزائرية بين النشأة والتطور.
- ✓ فلسفة نشاط كرة القدم.
- ✓ المراجع العربية والأجنبية.

حفيظ

تمهيد: تعتبر رياضة كرة القدم من الرياضات الأكثر شعبية في العالم إذ بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه أي من الرياضات الأخرى بحكم طابعها التنافسي والحماسي، لذا فقد أضحت ذات أهمية بالغة عند كافة الشعوب على اختلاف أجناسهم وألسنتهم، وذلك لما تتميز به من خصائص ومميزات جعلتها تلعب دورا هاما في إقامة علاقات وطيدة وسوية بين أفراد المجتمع قائمة على التأثير المتبادل في إطار ديناميكية جماعية محددة.

وقد ذكر الرئيس السابق للاتحادية الدولية لكرة القدم مازحا "إن الشمس لا تغرب أبدا عن إمبراطوريتي" كدلالة واضحة على انتشار لعبة كرة القدم في مختلف أرجاء المعمورة بفعل العديد التطورات القانونية، التنظيمية والأدائية التي شهدها هذا النشاط الرياضي الجماعي. وكتناج لذلك فقد أصبحت لها معاهد ومدارس متخصصة في دراستها وتكوين إطاراتها.

1/ ماهية ومفهوم كرة القدم: الحديث عن نشاط وفلسفة كرة القدم يتطلب أولا المرور عبر المعنى والمفهوم الحقيقي لمصطلح - كرة القدم- في حد ذاته، فلغويا كرة القدم FOOT BALL هي كلمة لاتينية تعني ركل الكرة بالقدم وتسمى بالإنجليزية SOCCER حتى يتضح المفهوم لدى شعوب أخرى التي تعني بالفوتبول كرة القدم الأمريكية أو الروغبي. (رومي جميل ، 1986، ص05)

أما اصطلاحا فنقصد بكرة القدم ذلك النشاط أو اللعبة الجماعية التي تلعب بين فريقين كل واحد منهم يتكون من 11 لاعبا بما فيهم حارس المرمى، ويشرف على تحكيم المباراة أربع حكام إثنين رئيسيين (أحدهما على الميدان والآخر خارجه) وحكمين مساعدين على خطوط التماس.

تلعب بكرة مستديرة مصنوعة من الجلد منفوخة وفوق أرضية ملعب مستطيلة الشكل في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى يحاول خلالها كل فريق من الفريقين تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف في

مرمى خصمه ليكون هو الفائز عند نهاية المباراة التي تدوم عادة (استثناء مباريات الكأس) 90 دقيقة بمعدل 45 دقيقة لكل شوط يتخللها وقت راحة بـ 15 دقيقة.

2/ نشأة وتاريخ كرة القدم: لقد أطلق على كرة القدم أسماء وألقاب كثيرة على مر التاريخ والعصور، وهو ما صعب تحديد تاريخ ومنشأ كرة القدم في العالم كون أن الاستقراء النظري التاريخي أوجد بأن اليونانيون قديما كانوا يسمونها **APORRHAXIS** وفي سبرت عرفت بـ **EPISCYRE** والرومان يلقبونها بـ "**HARPASTUM و PAGANICA**" الخ من التسميات.

وبالعودة إلى المراجع التاريخية للعبة، فقد اتفق جميع الخبراء والمؤرخين في المجال الرياضي بأن بدأ ممارسة كرة القدم في شكلها القديم كان بين الجيوش الصينية منذ زمن بعيد كوسيلة لتدريباتهم العسكرية، حيث وجدت هذه اللعبة في الصين بالضبط بين القرنين الثالث والرابع قبل الميلاد وبالتحديد في فترة ما بين 206 ق.م و 250 ق.م. (إبراهيم علام، 1960، ص 60)

كما وردت في أحد المصادر للتاريخ الصيني أنها كانت تذكر بالاسم الصيني تسو-تسو **TSU**- كما **TCHOU**، أي بمعنى (ركل الكرة) وكل ما عرف عنها أنها كانت تتألف من قائمين عظيمين يزيد ارتفاعهما عن "ثلاثين قدما" بينهما شبكة من الخيوط الحريرية يتوسطهما ثقب مستدير مقدار ثقبه قدم واحد، بحيث يتبارى مهرة الجنود في ضرب الكرة أمام الإمبراطور في الحفلات العامة، وكان جزاء الفائز بالمباراة صرف كمية من الفواكه والزهور والقبعات. (مختار سالم، 1998، ص 12)

فيما يذهب مؤرخون آخرون إلى أن لعبة كرة القدم كانت تمارس منذ 14 قرنا مضت باليابان وسميت "كيماري **KUMARI**"، و يوضحون بأن لعبة كرة القدم عرفت في ايطاليا قديما باسم "كالشيو- **CALCIO**" إذ أنها مورست بمدينة فلورنسا بالضبط على مرتين في السنة (الأولى في أول يوم أحد من شهر ماي والثانية في اليوم الرابع والعشرون من شهر جوان بمناسبة عيد "سان جون **SAN JHON**"), وكانت المنافسة تقام بين فريقين الأول أبيض باسم "بيات كي" والثاني باسم "روسي" ويضم كل فريق

واحد وعشرون لاعبا يلعبون في ما يعرف بـ "التياتر" إذ أن المرمى عبارة عن عرض الملعب كله وكان اللعب خشنا والملعب مغطى كله بالرمل. (جميل نظيف ، 1993 ، ص341)

لكن المؤرخين البريطانيين أوضحوا بأن لعبة كرة القدم من أفكارهم وحدهم واستدلوا بذلك بواقعة تاريخية حيث غزا الإنجليز الدايمرك ما بين سنة 1016 إلى سنة 1042 بعد الميلاد وقطعوا رأس القائد الدايمركي وداسوه بأقدامهم واخذوا يضربونه بأقدامهم حتى صار هذا تقليدا كرويا، واعتبروا فجر ظهور اللعبة واكتشافها بين 1050-1075 بعد الميلاد ويكتبونها FOOT BALL وفي هذا الصدد يضيف أحد المؤرخين الإنجليز بأن طلاب المدارس في عام 1175 بانجلترا كانوا ينطلقون إلى الحقول خارج المدينة ويستمتعون بلعب كرة القدم. (مفتي إبراهيم محمد ، 1998 ، ص11)

ومن هذا الاستقراء التاريخي يتجلى لنا بشكل واضح عدم وجود نقطة اتفاق بشأن منشأ وتاريخ لعبة كرة القدم في العالم وجميع الحضارات تصارع لأجل نسب وتدعيم تاريخها بفكرة ظهور كرة القدم لديها.

3/ محطات انتشار وتطور كرة القدم في العالم: يعود الفضل أساسا في انتشار لعبة كرة القدم في العالم إلى بريطانيا (موطن كرة القدم الحديثة)، بحكم طبيعة الحياة عند الإنجليز خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر خصوصا والتي تتطلب آنذاك السفر والإبحار الدائم بغرض التجارة والاستعمار، ولكثرة مستعمراتها سهل نقل اللعبة عبر الجنود والتجار إلى هذه المستعمرات بحيث سرعان ما أعجب سكان تلك الدول بها وأضحوا يمارسون لعب كرة القدم في الساحات والأماكن المخصصة لذلك.

ولم تكن ممارسة كرة القدم عبر مختلف شوارع وساحات اللعب في العالم محكومة بقانون واضح محترم من طرف الجميع أو تحت وصاية هيئات واعية ومثقفة، كونها كانت تلعب في شكل منافسات لا

رسمية إلا في بعض الدول كبريطانيا مثلا التي عرفت نشأة بعض الأندية الكروية "نادي شيفيلد
يونائتد".

أما الظهور الرسمي للعبة تحت هيئة كروية رسمية فقد كان في لندن بتاريخ 1863/10/26 حين تأسس
الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لتتأسس بعد ذلك تباعا باقي الاتحادات الوطنية لكرة القدم في أوروبا
والدول اللاتينية.

وفكرة إقامة مسابقة كأس العالم لكرة القدم طرحت لأول مرة في عام 1904 م عقب تأسيس الإتحاد
الدولي لكرة القدم لكن هذه الفكرة قوبلت بمعارضة بعض الدول الأعضاء فعجز الإتحاد الدولي عن
تنفيذها، و طرح الموضوع مجددا في سنة 1929م من قبل سويسرا، المجر، إيطاليا، السويد والأورغواي
فوافق الإتحاد الدولي وطلب من الأورغواي تنظيم المسابقة الأولى لكأس العالم عام 1930م بمشاركة 13
منتخب 04 من أوروبا و09 من أمريكا وفازت بها الأورغواي على حساب الأرجنتين 04-02. (حنفي
محمود مختار ، بدون سنة ، ص23)

فيما يخص بطولات كرة القدم المحترفة فيعود الفضل أيضا إلى إنجلترا في تنظيم أول بطولة محترفة في
العالم وذلك موسم 1889/1888، لتليها النمسا في 1924 وإسبانيا في 1929، المجر في 1930 ثم
البرازيل في 1933.

ومن أهم المحطات التاريخية لتطور كرة القدم نسرده على سبيل الذكر الآتي:

- ✓ 1845: وضعت جامعة كامبردج القواعد 13 للعبة كرة القدم.
- ✓ 1855: أسس أول نادي لكرة القدم ببريطانيا (نادي شيفيلد يونائتد).
- ✓ 1863/10/26: أسس الإتحاد البريطاني لكرة القدم (أول إتحاد في العالم).

- ✓ 1895: دخول الاحتراف إلى عالم كرة القدم. (سامي الصفار وآخرون ، بدون سنة ، ص11)
- ✓ 1900: دخول كرة القدم في الألعاب الاولمبية بباريس.
- ✓ 1904: تأسيس الإتحاد الدولي لكرة القدم FIFA وتضم حاليا 193 إتحادا وطنيا تتجمع في اتحادات قارية حسب موقعها الجغرافي مهمتها تنظيم مسابقات عديدة للنوادي والمنتخبات الوطنية. (رشيد فرحات وآخرون ، 1999، ص217)
- ✓ 1930: فازت الأوروغواي بكأس العالم أمام الأرجنتين (4 - 2).
- ✓ 1934: نظمت في إيطاليا، القارة الإفريقية مثلت شرفيا بالمنتخب المصري.
- ✓ 1937: استعمال قوس الجزاء على بعد "9.15متر" من موقع علامة الجزاء. (حسن عبد الوهاب ، 1998، ص24)
- ✓ 1955: دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط تضم كرة القدم.
- ✓ 1959: تنظيم كأس الإتحاد الأوربي.
- ✓ 1961: تنظيم كأس رابطة الأبطال الأوروبية.
- ✓ 1970: أقيمت المنافسة التاسعة لكأس العالم في المكسيك نشط النهائي البرازيل وإيطاليا 4-1 واحتفظت البرازيل بالكأس لأنهم فازو بها ثلاث مرات.
- ✓ 1982: بطولة كأس العالم بإسبانيا وفيها طبق لأول مرة تعديل نظام البطولة بحيث تأهل للأدوار النهائية 24 فريق من بينهم فريقان عربيان "الجزائر والكويت".
- ✓ 1994: بطولة كأس العالم في أمريكا تقرر في هذه الدورة منع مسك الكرة باليدين من طرف الحراس عندما يرجعها الزميل إلا عند إرجاعها بالرأس أو الصدر.
- ✓ 2010: لأول مرة كأس العالم في إفريقيا حيث احتضنتها جنوب إفريقيا.

4/ كرة القدم الجزائرية بين النشأة والتطور: تعد كرة القدم من بين أول الرياضات التي ظهرت واكتسبت شعبية كبيرة في الجزائر، وهذا بفضل الشيخ "عمر بن محمود رايسي" الذي أسس سنة 1895م أول فريق رياضي جزائري تحت اسم (طليعة الهواء الطلق) حيث ظهر فرع كرة القدم بهذه الجمعية سنة 1917م، وفيما يخص النوادي فقد تأسس أول فريق رسمي لكرة القدم والممثل في عميد الأندية "مولودية الجزائر" بتاريخ 07 أوت 1921م، وبعد المولودية تأسست عدة فرق أخرى منها: غالي معسكر، الاتحاد الإسلامي لوهران، الاتحاد الرياضي الإسلامي للبيدة و الاتحاد الإسلامي الرياضي للجزائر. وكان السبب الأول لإنشاء مثل هذه النوادي الكروية هو حاجة الشعب الجزائري الماسة لكل قوى أبنائه من أجل الانضمام والتكتل ضد الاستعمار الفرنسي الغاشم، فكانت كرة القدم أحد هذه الوسائل المحققة لذلك.

حيث كانت المقابلات في الغالب تجمع بين فرق جزائرية وفرق للمعمرين الفرنسيين لأجل إسماع صوت الجزائريين والتعبير عن أفكارهم وإبراز مهاراتهم، كما أنها تعطي الفرصة لأبناء الشعب الجزائري من أجل التجمع والتظاهر بعد كل لقاء كروي، ففي 1956م مثلاً وقعت اشتباكات عنيفة بعد المقابلة التي جمعت بين مولودية الجزائر وفريق أورلي من سانت أوجين (بولوغين حالياً) والتي على أثرها تم اعتقال العديد من الجزائريين مما أدى بقيادة الثورة إلى تجسيد النشاطات الرياضية في 11 مارس 1956م تجنباً للأضرار التي تلحق بالجزائريين.

بعدها ارتأت قيادة الثورة الوطنية تكوين منتخب وطني لكرة القدم يمثل الجزائر في المحافل الدولية ويعطيها بعد كروي سياسي فكان ميلاد منتخب جبهة التحرير الوطني في 18 أبريل 1957م مشكلاً من أرمادة لاعبين جزائريين ينشطون بكبرى النوادي الوطنية والأوروبية من أمثال رشيد مخلوفي الذي كان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت ايتيان وسوخان، كرمالي، زوبا، دودو... الخ حيث شرف

المنتخب الياة الوطنية من خلال إجرائه لما يقارب من 60 مباراة دولية فاز منها ب 46 مباراة وانهمز
ثلاث مرات فقط لتبقى أبرز مبارياته هي المباراة الأولى أمام المنتخب التونسي بتاريخ 01 جوان 1957
حين فاز المنتخب بنتيجة 04 مقابل 01 وتحقيقه لأفضل نتيجة حين فاز على منتخب مقاطعة إرييد ب
13 مقابل 00.

وعرفت كرة القدم الجزائرية بعد الاستقلال مرحلة أخرى، حيث تم تأسيس الاتحادية الجزائرية لكرة
القدم في 1962/10/21 برئاسة " محمد معوش "، ونظمت أول بطولة جزائرية لكرة القدم خلال الموسم
1962 - 1963م وفاز بها فريق الاتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر، في حين فاز فريق وفاق سطيف
بأول كأس الجمهورية سنة 1963م. (<http://www.faf.dz>)

ويقسم المختصون والمتابعون مشوار كرة القدم الجزائرية عبر ثلاث مراحل رئيسية قطعها في سيرورتها
التطورية وهي:

✓ المرحلة الأولى أو المرحلة الاستعمارية (1895 - 1962): هدف كرة القدم بها كان ثوريا سياسيا
حيث تم بها تأسيس أول فريق رسمي جزائري عام 1895 وهذا بفضل الشيخ "عمر بن محمود علي
رايسي" تحت اسم "طليلة الهواء الطلق" وفي عام 1921م وبالضبط يوم 07 أوت ظهر أول فريق
رسمي يتمثل في عميد الأندية الجزائرية مولودية الجزائر "MCA" وألوانها الأخضر والأحمر. وفي سنة
1957م كون منتخب جبهة التحرير الوطني الذي مثل الجزائر في مختلف المناسبات العربية منها أو
الدولية. (GRINE HAMID, 1990, P37)

✓ المرحلة الثانية: (1962-1976): نظمت أول بطولة وطنية موسم (1962-1963) توج بها فريق
الإتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر ونظمت أول كأس للجمهورية سنة 1963 وفاز بها فريق "وفاق
سطيف" وكانت أول مقابلة للفريق الوطني الجزائري عام 1963 ضد المنتخب البلغاري وانتهت

جامعة محمد العربي بن مهيدي- أم البواقي-.....معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية.....برنامج ودروس كرة القدم - السنة أولى ليسانس -.....الدكتور قميني. ح

لصالح الجزائر 1-2، أما على مستوى المنافسات الرسمية فقد لعب المنتخب الوطني أول لقاء رسمي له أمام المنتخب التونسي سنة 1964.

على صعيد الأندية الجزائرية سجلت مولودية الجزائر أول فوز لها وللجزائر بكأس إفريقيا للأندية البطلة سنة 1976.

✓ المرحلة الثالثة من 1976 إلى يومنا هذا: تسمى بفترة الإصلاح الرياضي حيث تم خلالها تشييد كبرى الهياكل والملاعب الرياضية بمختلف أرجاء الوطن ومباشرة السلطات الجزائرية لسياسة التغيير في أسلوب التأطير الرياضي وتقديم المساعدات المادية والمعنوية وكذا التمويل السريع للأندية الرياضية في بلادنا إذ تم إدماج مختلف الأندية في مؤسسات اقتصادية مثلا ضم فريق مولودية الجزائر إلى شركة سوناطراك وتحولت تسميته إلى مولودية نفط الجزائر (MPA).

وفي ظرف 20 سنة صنعت الجزائر الحدث بجيل جديد متكون من عصاد، بلومي، فرقاني، ماجر....، أين حقق المنتخب الوطني نتائج مشرفة جدا على الصعيدين القاري والعالمي.

وبهذا نستطيع القول بأن هذه الفترة تعتبر المرحلة الذهبية لكرة القدم الجزائرية حسب العديد من المتابعين والمختصين أين تمكنت الكرة الجزائرية من شق الطريق نحو فضاء الكرة الدولية وجسدت وجودها على مستوى المحافل الرياضية العالمية ولعل هذا ما يفسره مشاركة المنتخبات الجزائرية على اختلاف مستوياتها في المنافسات الإقليمية، القارية والدولية.

وعموما أهم المحطات التاريخية لكرة القدم الجزائرية نوجزها في الأحداث التالية:

✓ 1921: ميلاد أول فريق في الجزائر (مولودية الجزائر).

✓ 1957: تشكيل منتخب جبهة التحرير الوطني.

✓ 1962: تأسيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم برئاسة "محمد معوش".

✓ 1963: تنظيم أول بطولة وكأس فاز بالبطولة إتحاد العاصمة وبالكأس وفاق سطيف.

✓ 1965: أول مشاركة للجزائر في الألعاب الإفريقية ببرازافيل.

✓ 1967: أول تأهل للجزائر لكأس إفريقيا للأمم بإثيوبيا.

✓ 1975: أول ميدالية ذهبية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط.

✓ 1976: أول كأس للأندية البطة الإفريقية فاز بها فريق مولودية الجزائر.

✓ 1980: أول نهائي في كأس إفريقيا للأمم ضد نيجيريا.

✓ 1980: أول مشاركة بالألعاب الاولمبية في موسكو.

✓ 1982: أول تأهل للفريق الوطني لنهائيات كأس العالم بإسبانيا.

✓ 1990: فوز للفريق الوطني بكأس إفريقيا للأمم لأول مرة.

✓ 1997: أول كأس عربية لفريق مولودية وهران بالإسكندرية.

✓ 1998: أول تتويج لفريق وداد تلمسان بالكأس العربية للأندية.

✓ 2000: أول تتويج لفريق شبيبة القبائل بكأس الكاف.

✓ 2010: ثالث تأهل للفريق الوطني لنهائيات كأس العالم بجنوب إفريقيا.

✓ 2014: أول تأهل للمنتخب الوطني إلى الدور الثاني من كأس العالم.

5/ فلسفة نشاط كرة القدم: لنشاط كرة القدم بعد فلسفي كبير استغلته الاتحادية الدولية لكرة القدم

أحسن استغلال بحكم عدد اللاعبين والنوادي المنخرطين بها، فحسب إحصائيات مقدمة بتاريخ

2007/05/31 من طرف (FIFA) على موقعها الإلكتروني، فإن عدد المنخرطين بها بلغ آنذاك 270

مليون منخرط من ضمنهم 264.5 مليون لاعب (239.5 ذكور و 25 مليون إناث) و 1700000 فريق
تضم 113000 لاعب محترف. (<http://www.Fifa.com/>)

حيث ما فتئت الاتحادية الدولية للعبة تبرز الدور الفلسفي التربوي والفلسفي الاقتصادي للعبة عبر
أقطاب العالم وتسخر ذلك أيضا للبعد الفلسفي التضامني مع الفئات المحرومة، وهو ما يبرز أن لهذا
النشاط دور مميز في تقوية صلة التقارب الاجتماعي بين الشعوب والأفراد وتعزيز المكانة التربوية
للشخص مع تطوير أفكاره ومستوياته التربوية انطلاقا من نظرة تضامنية للفئات المحرومة وهذا انطلاقا
من فلسفة، خصائص وقيم كرة القدم.

1.5 / القيمة التربوية لرياضة كرة القدم: تعتبر رياضة كرة القدم من الأنشطة الهامة لدى الشباب
بالنظر إلى اهتمامهم الكبير وإقبالهم المتزايد على ممارستها، ولهذا السبب يعد مدرب كرة القدم كمرابي
بالدرجة الأولى (LAMOUI KAMEL, 1989, P26) بميزات عديدة كالديناميكية والقيم الإنسانية
المهنية وهو ما يسمح له بالتأثير المباشر على شبان كرة القدم من خلال ممارسة اللعبة التي:

- تساهم في تطوير الجانب البدني للشباب و ذلك بتحسين صفات السرعة، القوة، التحمل
والمقاومة وهي صفات تجعل الشباب يتمتع بالصحة الجيدة.
- تخلص الرياضي من العمل لصالحه الخاص وتدفعه للعمل لصالح الجماعة.
- تربي اللاعب على الانضباط والنظام من خلال التزامه ببرنامج التدريب والمنافسة المستمرة.
- تربي الروح الجماعية واحترام الآخرين. (محمد عبده صالح الوحش وآخرون ، 1994 ، ص08).
- تحسن قوام الجسم مما يعطي للشباب مظهرا جميلا يسمح لهم بالتخلص من الإحساس بالنقص.

- تكسب اللاعب الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على النفس.
- تساهم في توسيع علاقات الصداقة بين الشباب.
- تنمي عنه روح تقبل النقد والاعتراف بالخطأ.
- تساهم في توجيه الطاقة الزائدة للشباب توجيهها سليما.
- تساعد على تنمية الذكاء والتفكير وهذا انطلاقا من المواقف العديدة والمتغيرة التي تصادف اللاعب أثناء المنافسة. (أمين أنور الخولي ، 1996 ، ص 132)

2.5. فلسفة نشاط كرة القدم في المجتمع: إن لنشاط كرة القدم دور كبير وأهمية بالغة بين أفراد المجتمع من الناحية الفلسفية، إذ أنها تعتبر وسطا جيدا وأرضا خصبة لتحقيق عديد الأبعاد والأدوار لحدوث التواصل الاجتماعي المتزن بين الأفراد والشعوب، ويمكن أن نلخص ذلك فيما يلي:

- **الدور الاجتماعي:** تمكن لعبة كرة القدم من تقديم العون في إنشاء شبكة واسعة من العلاقات المتضمنة للصفات الاجتماعية كالتعاون، المثابرة، التماسك والتكافل، زيادة على منح فرصة التعارف وما ينتج عنه من ميزة الحب والصداقة والتسامح... الخ.
- **الدور النفسي التربوي:** تلعب كرة القدم دورا هاما في سد الفراغ القاتل الذي يعاني منه الأفراد كما تلعب دورا مميذا أيضا في ترقية المستوى التربوي والأخلاقي للشخص كونها أخلاق في مبدئها قبل كل شيء، ومن أهم الصفات الأخلاقية لهذا النشاط الروح الرياضية وتقبل الآخرين ونتاجهم النزيهة واكتساب المواطنة الصالحة وتقبل القيادة والتمثيل من الغير.
- **الدور الاقتصادي:** كما هو معلوم فإن الكرة الحديثة لا تنفصل عن المؤثرات الاقتصادية ومجرباتها، حيث ظهرت دراسات متعددة حول اقتصاديات الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا أثبتت تكامل النشاط الرياضي مع المصالح الاقتصادية للدول، وقد أدى ذلك إلى اكتساب كرة القدم مكانة رفيعة وعالية في الحياة الاجتماعية نظرا لدورها الاقتصادي الكبير والذي يتجلى في

الإشهار، التمويل، التسويق ومداخيل المباريات والمنافسات بالإضافة إلى القيم المادية الكبيرة في تحويل اللاعبين والمدربين... الخ.

■ **الدور السياسي:** بما أن لعبة كرة القدم تعتبر الرقم الأول في سجل ترتيب الرياضات الشعبية مناصرة وممارسة، فقد لعبت هذه الرياضة دورا قيما في كسر الحساسيات والحواجز السياسية ونزع الصراعات والخلافات بين الدول والمجتمعات بفعل المشاركة في المحافل القارية والدولية، ومثال ذلك التقاء منتخبا أمريكا وإيران في مونديال فرنسا رغم حالة الجمود السياسي بين البلدين. (أمين أنور الخولي، 1996، ص 133)

■ **الدور التضامني:** ونضيف على ذلك في رأينا الطبيعة التضامنية الذي أضحت تقدمها لعبة كرة القدم من خلال تعاقدات اليونسكو مع الاتحادية الدولية للعبة وكبرى الأندية واللاعبين العالميين لأجل برمجة مباريات خيرية تعود مداخيلها لأعمال خيرية وتوزع على الفئات المنكوبة والمحرومة عبر عديد الدول التي تعاني من مشاكل الفقر والأمراض، إذ يحضر هذه المباريات في العادة نجوم كرة القدم لإعطائها صورة أكثر عالمية وبالتالي زيادة الحس التضامني للجماهير الرياضية مع الفئات المحرومة من جراء إشكاليات الفقر والجوع وكذا الهجرة الحتمية وما ينجر عنها من صعوبات معيشية لأصحابها إضافة إلى التآخي والتواصل الدائم مع كل من يعاني من أمراض مزمنة على اختلاف أعمارهم وجنسياتهم، دون أن ننسى الالتفاتة الدائمة لمنكوبي الحوادث الطبيعية بكافة أنحاء العالم ومساعدتهم بالضروريات الأولى التي تمكنهم من تجاوز أزماتهم.

المراجع العربية والأجنبية:

- 1 أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب"، الكويت، 1996.
- 2 إبراهيم علام: كأس العالم لكرة القدم، دار القومية والنشر، مصر: 1960.
- 3 جميل نظيف: موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت: 1993.
- 4 حنفي محمود مختار: كرة القدم للناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، بدون سنة.
- 5 حسن عبد الوهاب: كرة القدم، دار المعلمين، بيروت: 1998.
- 6 رومي جميل: فن كرة القدم، ط2، دار النفائس، بيروت: 1986.
- 7 محمد عبده صالح الوحش وآخرون: أساسيات كرة القدم، بدون طبعة، دار المعرفة، مصر: 1994.
- 8 مختار سالم: كرة القدم لعبة الملايين، ط 2، مكتبة المعارف بيروت، 1998.
- 9 مفتي إبراهيم محمد: الجديد في الأعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي عمان الأردن: 1998.
- 10 رشيد فرحات وآخرون: موسوعة كنوز المعرفة الرياضية، ط 2، دار النظير عبور: 1999.

جامعة محمد العربي بن مهيدي - أم البواقي - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية..... برنامج ودروس كرة القدم - السنة أولى ليسانس - الدكتور قميني. ح

11 سامي الصفار وآخرون: كرة القدم، ج1، ط 2، بدون سنة.

12 GRINE HAMID: Al manche du sport algérien, édition ANEP Rouïba, Alger : 1990

13 LAMOUI KAMEL : football technique jeux, entraînement information, Entreprise nationale de livre, Alger : 1989.

14 Site internet : <http://www.faf.dz/>

15 Site internet : <http://www.fifa.dz/>

م. مهيدي
حفيظ